

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً واتجاهاتهم نحو المستقبل

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص

للتفكير أساليب مختلفة يمارسها الأفراد في التعامل مع المواقف المختلفة التي يمرون بها، فتمكنهم من تنظيم معلوماتهم تنظيمًا جيدًا واستخدامها بما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالخير، وقد اهتمت البشرية منذ القدم بموضوع التفكير وغيره من العمليات العقلية من خلال البحث عن ذوي القدرات العليا والذكاء العالي، وتقديرهم ومنحهم الاهتمام الذي يستحقونه، فكل مجتمع متقدم كان وراءه مجموعة من العلماء المفكرين الذين استطاعوا من خلال ما يمتلكون من قدرات فريدة تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتهم وأممهم، إذ لا يمكن تصور الحياة الإنسانية، وتصور ما أنجزه الإنسان من دون تفكير، فكل صور الحضارة من نتائج التفكير الراقي، وبه استطاع الإنسان أن يصنع هذه الحياة وأن يطورها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية وفقاً لمتغير (الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي).
- ٢- التعرف على اتجاهات طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية نحو المستقبل وفقاً لمتغير (الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي).
- ٣- هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

مجتمع البحث وعينته:

بلغ مجتمع البحث (٤٦٣٥) طالباً وطالبةً بواقع (٢٤٢٣) من الذكور و(٢٢١٢) من الإناث أما عينة البحث النهائية فقد تكونت من (٤١٢) طالباً وطالبةً (٢٠٦) متفوقاً ومتفوقةً، و(٢٠٦) متأخراً ومتأخرةً، قُسِمُوا استناداً إلى الجنس كالتالي: (٢٣٠) من الذكور، و(١٨٢) من الإناث، واستناداً إلى الاختصاص إلى (٢٢٢) من الاختصاص العلمي، و(١٩٠) من الاختصاص الأدبي.

أداتا البحث:

١- تم استخدام وتطبيق اختبار أساليب التفكير (لهاريسون وبرامسون & Harrison Bramson 1982) ترجمة وتعريق (الشمري ٢٠٠٧).

٢. كما تم إعداد أداة للتعرف على اتجاهات عينة البحث نحو مستقبلهم تألفت من (٦٢) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (المجال النفسي والتربوي والمجال الاجتماعي والمجال الاقتصادي).

النتائج:

١. توزعت أساليب التفكير لدى عينة البحث كما يأتي: أسلوب التفكير المثالي ونسبة مئوية (٣٥.١٦%)، يليه أسلوب التفكير التحليلي ونسبة مئوية (٢٤.٢٣%) ثم أسلوب التفكير التركيبي ونسبة مئوية (١٦.٩٥%) ثم أسلوب التفكير العملي ونسبة مئوية (١٢.٨٢%) وأخيراً أسلوب التفكير الواقعي ونسبة مئوية (١٠.٦٥%).

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث على كل أسلوب من أساليب التفكير الخمسة وكانت الفروق لصالح الذكور في أساليب التفكير التركيبي والعملي والواقعي، بينما كانت الفروق لصالح الإناث في أساليب التفكير المثالي والتحليلي.

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الأدبي على أساليب التفكير المثالي والتحليلي لصالح طلبة الاختصاص العلمي، بينما كانت الفروق لصالح طلبة الاختصاص الأدبي في أساليب التفكير العملي والواقعي، أما أسلوب التفكير التركيبي فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيه.

٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتفوقين دراسياً والمتأخرين دراسياً على أساليب التفكير التركيبي والمثالي لصالح الطلبة المتفوقين دراسياً في حين كانت الفروق لصالح الطلبة المتأخرين دراسياً في أسلوب التفكير العملي والواقعي، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير التحليلي.

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الذكور والإناث، وبين طلبة الاختصاص العلمي وطلبة الاختصاص الأدبي على استبيان الاتجاهات نحو المستقبل، ولكن أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الطلبة المتفوقين دراسياً والطلبة المتأخرين دراسياً فيما يخص اتجاهاتهم نحو المستقبل ولصالح الطلبة المتفوقين دراسياً.

٦- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل.

التوصيات

١. الاهتمام بأساليب التفكير المختلفة لدى الطلبة والعمل على تنميتها.
 - ٢- زيادة وعي المدرسين بموضوع التفكير وأساليبه واستخداماته من خلال برامج التعليم المستمر.
 ٣. إدخال مادة التفكير في مناهج الجامعات وخاصة كليات التربية.
- مشكلة البحث-

تكمن مشكلة البحث بالاتي:-

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

١. ضعف دافعية الطلبة وميولهم نحو التعلم المثمر والاستخدام الفعال للتفكير وأساليبه.
٢. الكفاءات غير المتكاملة للمدرسين والمدرسات وتهميشهم لدور الطلبة في العملية التعليمية.
٣. طرائق التدريس وأساليبه ومستلزمات الارتقاء بكل ما يفعل دور المدرس والطالب في العملية التعليمية والتربوية.
٤. المناهج وضعف كفاءتها لتلبية حاجات الطلبة المختلفة ومواكبة التطورات العلمية الهائلة والمتسارعة التي تتطلب توظيف أساليب التفكير في التعلم.
٥. نظم الامتحانات غير الكفوءة والأسئلة وطبيعتها والتي لم تعد كافية لتشخيص وتطوير قدرات الطلبة الفكرية.
٦. ضعف دور الأسرة ووسائل الاتصال لخدمة المؤسسات التربوية
٧. النتائج المتدنية لتحصيل الطلبة وللسنوات عديدة وكما تظهر في إحصائيات مديريات التربية على مستوى القطر ومحافظاته.
- ٨- قلة الاهتمام بالتفوق والمتفوقين دراسياً من أجل تحقيق أفضل نمو ممكن لطاقتهم وإمكاناتهم.

. أهمية البحث :-

دعا الله سبحانه وتعالى الناس إلى التفكير وإعمال الفكر والعمليات العقلية في فهم وإدراك ما يحيط بهم من متغيرات مادية وكونية، لأن ذلك يسهل لهم ويحقق لهم معرفة الحقائق والمبادئ والقوانين التي تعمل بموجبها كل الكائنات والظواهر، ويتجلى هذا في قوله تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) (آل عمران / الآية ١٩١)، وقوله تعالى (فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف / الآية ١٧٦) وقوله تعالى (كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (يونس / الآية ٢٤)، وقوله تعالى (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم / الآية ٢١). كما إن مضامين هذه الآيات ودعوتها للإنسان أن يعمل بوعي وبصيرة قائمة على استثمار وتوظيف الطاقات والقدرات العقلية التي مَيَّرَ الله بني

آدم على كثير ممن خلق وتأكد ذلك في قوله تعالى (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء / الآية ٧٠)

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

وقد اهتمت البشرية منذ فجر التاريخ الإنساني بالعمليات العقلية من خلال البحث عن ذوي القدرات العالية والذكاء العالي وكانت الأمة العربية في طليعة الأمم من حيث اهتمامها بالمفكرين والمبدعين والأذكياء، ولما جاء الإسلام ركّز على العلم والعلماء وإنشاء المؤسسات التي تتولى تطوير الفكر الإنساني من خلال التعلم ونشر العلوم والتي أدت إلى تقدم المجتمع وازدهار الحضارة العربية الإسلامية، والتراث الفكري للحضارة العربية الإسلامية والكتب والمؤلفات تؤكد ذلك، فكان للعرب المسلمين جهود إبداعية في شتى المجالات العلمية. (طافش، ٢٠٠٤، ٢١٠)، في وقت كانت فيه أوروبا يعمها الجهل والتخلف في مجالات الحياة كافة، وانتقلت علوم العرب إلى سائر البلدان في مجالات العلم كافة كالطب والكيمياء والصيدلة وغيرها، فاخذوا بها وجعلوها لبنة تقدمهم الحالي. (فخري، ٢٠٠٦، ٦٢).

كما تندخل عوامل كثيرة في تحديد أسلوب التفكير ونوعيته، وتختلف هذه العوامل من حيث أهميتها كأسباب مؤدية إلى هذا التباين، ومن أهم هذه العوامل: المعرفة والخبرة السابقة، والذكاء العام فالذكي غالباً لا يستخدم في تفكيره الأساليب الخرافية أو غير العلمية، والانتباه، وطلاقة الخيال والاستثمار الجيد له. (المليجي، ٢٠٠٠، ٣٩٣-٣٩٥).

وقد تناولت دراسات كثيرة جوانب مختلفة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة المتأخرين دراسياً مثل: مفهوم الذات وسمات الشخصية ومستوى الطموح والتوافق واتخاذ القرار وغيرها، فقد وجدت دراسة (مصطفى والفقي ١٩٩٣) أنَّ المتفوقين دراسياً أكثر قدرة على التفكير الابتكاري وأعلى مستوى في الدافع المعرفي وحب الاستطلاع من المتأخرين دراسياً. (مصطفى والفقي، ١٩٩٣، ٤٨-٣٣)، كما وجدت دراستا (أبو ناهية ١٩٩٦) و (دسوقي ١٩٩٦) أنَّ للتفوق علاقة ايجابية دالة إحصائياً بالمفهوم الايجابي للذات بأبعاده المختلفة. (أبو ناهية، ١٩٩٦، ١٠٨٥-١١٠٠) و (دسوقي، ١٩٩٦، ٣٩-٢٠)، وكذلك دراسة (منيزل ١٩٩٨) التي بينت تميز المتفوقين دراسياً بالعادات الدراسية الايجابية وسوء العادات الدراسية للمتأخرين دراسياً والذي يسهم بدرجة واضحة في تأخرهم. (منيزل، ١٩٩٨، ٢١٥-٢٣٤). ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع التفوق والتأخر دراسة (Rao , etal 2000) التي أشارت إلى دور المعتقدات الثقافية والأنظمة التعليمية والحوافز الأكاديمية في التفوق الدراسي

(287-316, Rao , etal , 2000)، ودراسة (Myburgh 2001) التي أشارت إلى أنَّ المتفوقين دراسياً هم أكثر تنظيماً وأكثر إدراكاً في تنظيم الوقت، وأقل قلقاً على المستقبل من المتأخرين دراسياً. (Myburgh , 2001 , 3-11).

وتتجلى أهمية البحث الحالي في:

١. أهمية موضوع التفكير وأساليب التفكير التي يجب أن تكون محور العملية التربوية والتعليمية في المدرسة الثانوية
 ٢. أهمية دراسة التفوق والتأخر الدراسي والمتغيرات المرتبطة بهذين الموضوعين من أجل الوصول إلى معرفة وفهم مختلف العوامل المؤدية للنهوض بالفئتين واستثمار طاقاتهم إلى أقصى حد ممكن.
 ٣. إن البحث في مثل هذه المشكلات التربوية المهمة يعد إسهاماً في تطوير العملية التربوية لدى شريحة واسعة من الطلبة ومدارسهم المنتشرة في الريف والحضر.
 ٤. إن أهمية البحث تتجلى فيما تكشفه النتائج التي بدورها ستساعد الباحثين والمربين على وضع برامج ومناهج لتطوير أساليب التفكير لدى طلبة المدارس عامة والمدارس الثانوية خاصة.
- .أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية وفقاً لمتغيرات (الجنس، والاختصاص، والتفوق الدراسي، والتأخر الدراسي).
٢. التعرف على اتجاهات طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية نحو المستقبل وفقاً لمتغيرات (الجنس، والاختصاص، والتفوق الدراسي، والتأخر الدراسي).
٣. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

. حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في محافظة صلاح الدين في أفضية (تكريت، سامراء، بيجي، الدور) للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨.

. تحديد المصطلحات

أولاً: التفكير

التفكير لغة:

التفكير مشتق من التَّفَكَّر: التأمل، والاسمُ الفِكْرُ والفِكرَةُ، والمصدر الفَكْرُ، وأفَكَّرَ في الشيء: فَكَّرَ فيه، ورجلٌ فَكِيرٌ: كثير التفكير، والتفكر اسم التفكير. (أبن منظور، ب ت، مج ٥، ٦٥).

وأما التعريف الاصطلاحي للتفكير فقد عرفه خير الله ١٩٧٦:

التفكير هو العملية التي يُنظَّم بها الفرد خبراته بطريقة جديدة لحل مشكلة معينة، أو هو إدراك علاقة جديدة بين موضوعين أو بين عددٍ من الموضوعات بغض النظر عن نوع هذه العلاقة. (خير الله، ١٩٧٨، ١٢٦).

وعرفه الزغول ٢٠٠١:

التفكير عملية معرفية معقدة تتضمن معالجة المعلومات، وتقوم على استخدام الرموز والتصورات واللغة والمفاهيم (المادية والمجردة) بهدف الوصول إلى نواتج معينة. (الزغول، ٢٠٠١، ٢٦٧).

وعرفته موسوعة شرح المصطلحات النفسية ٢٠٠١:

التفكير هو عملية عقلية تشمل تتابع الأفكار نحو غرض معين، أو تفسير الرموز والأشياء بما يؤدي إلى استنتاج ما. (الجزائري، ٢٠٠١، ٣٧٧).

ومن التعاريف السابقة يستنتج التعريف الآتي للتفكير:

التفكير هو عملية من العمليات العقلية العليا التي يستخدمها الفرد في التعامل مع نفسه والبيئة

المحيطة به، وتقوم على استخدام الرموز بدلاً عن الموضوعات الحقيقية بهدف الوصول إلى نتيجة معينة أو قرار ما، أو إدراك علاقة بين موضوعات مختلفة يمرّ بها الفرد.

ثانياً: أسلوب التفكير

الإسلوب لغة:

الإسلوب: الطريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في إسلوبٍ سوء، ويجمع أساليب، وكل طريق ممتد فهو إسلوب. (أبن منظور، ب ت، مج ١، ٤٧٣)

وعرّفه غريغور ١٩٧٩:

أسلوب التفكير هو مجموعة من الأداءات التي تميز الفرد، والتي تعد دليلاً على كيفية استقباله للخبرات التي يمر بها في مخزونه المعرفي واستعمالها للتكيف مع نفسه والبيئة المحيطة. (قطامي، ٢٠٠١، ١٥).

وعرّفه Harrison & Bramson , 1982

أسلوب التفكير هو الطريقة الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع الخبرات التي تواجهه والمعلومات التي تتوفر لديه عند مواجهته موقفاً ما أو مشكلة أو موضوع.

(Harrison & Bramson , 1982 ,83)

وعرّفه قطامي ١٩٩٠:

أسلوب التفكير هو الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات ويسجلها ويرمزها ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي. (قطامي، ١٩٩٠، ٦٧).

ثالثاً: المتفوقون دراسياً

التفوق لغة:

فاق الشيء فوقاً وفوقاً: علاه، ونقول فلان يفوق قومه: أي يعلوهم، ويفوق سطحاً: أي يعلوه، وفاق الرجل صاحبه: علاه وغلبه وفضّله، وفُتت فلاناً: أي صرت خيراً منه وأعلى وأشرف كأنك

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

فوقه في المرتبة، ومنه الشيء الفائق، وهو الجيد الخالص في نوعه. (أبن منظور، ب ت،
مج ١٠، ٣١٦).

أما التعريف الاصطلاحي للمتفوقين دراسياً فقد عرفهم يحيى ١٩٦٨:

المتفوقون دراسياً هم الطلبة الذين يتميزون على زملائهم بذكائهم العالي وقدرتهم العقلية
الفائقة، وسرعة إنجازهم عملهم بتفوق ونجاح، أو الذين يبدون قدرة مستمرة على الإبداع في
أحد النشاطات الإنسانية القيّمة. (يحيى، ١٩٦٨، ٤٢).

وعرفهم رزوق ١٩٨٤:

الطلبة المتفوقون دراسياً هم الذين يقعون في نطاق نسبة ٢٠-١٥% من أعلى السلم النسبي
المثوي من طلبة المدارس في تحصيلهم الدراسي. (رزوق، ١٩٨٤، ٥٤٢.٥٢٣).

ومن خلال التعاريف السابقة يستنتج التعريف التالي للمتفوقين دراسياً:

هم الفئة المتقدمة في نطاق المدرسة والتي تتميز بارتفاع مستويات تحصيلها عن المتوسط
العادي للطلبة الآخرين.

أما التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسياً فهو: هم الطلبة الذين يحصلون على معدل ٨٥% فما
فوق في جميع الدروس المقررة في المرحلة التي يدرسون فيها.

رابعاً: المتأخرون دراسياً

التأخر لغةً:

التأخر ضد التقدم، وقد تأخر عنه تأخراً وتأخراً واحدة، والتأخير ضد التقديم، ومؤخّر كل شيء
(بالتشديد) خلاف مُقدّمه. (أبن منظور، ب ت، مج ٤، ١٢)، وأخّره فتأخّر، وأستأخّر أيضاً،
وجاء في أخريات الناس أي في أواخرهم. (الرازي، ب ت، ١٩).

وعرفهم قطامي ١٩٩٢:

المتأخرون دراسياً هم من يمتازون بالتدني في اكتساب المهارات الأكاديمية، والذي يرجع إلى

عوامل خارجية كالظروف البيئية والمدرسية للطالب، أو إلى عوامل داخلية كصعوبة التعلم والإعاقة العقلية والانفعالية. (قطامي، ١٩٩٢، ٢٠٤).

الاتجاه لغة:

الاتجاه مشتق من تَجَهُّ بِمَعْنَى أَتَجَّهَ، وأما تَجَاهُ فأصله وَجَاه، يقال: أَتَجَّهْنَا وَتَجَّهْنَا، وفي حديث صلاة الخوف: وطائفة تُجَاهُ العدو: أي مقابلتهم، والتاء فيه بدل من واو وَجَاه. (أبن منظور، ب ت، مج ١٣، ٤٨٠).

وعرفه معجم علم النفس:

الاتجاه هو نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث أو فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً قد تكون ايجابية أو سلبية. (صالح، ١٩٨٨، ٣٨١).

وعرفته موسوعة علم النفس ١٩٩٧:

الاتجاه مصطلح يصف استعداداً داخلياً مكتسباً تجاه عنصر من عناصر العالم الخارجي (جماعة، مشكلة، موضوع) ويوجه السلوك للفرد الذي يعتمد على التعامل الحقيقي أو الرمزي لهذا العنصر. (دورون وبارو، ١٩٩٧، ١٢٤).

وعرفه أحمد ١٩٩٨:

الاتجاه استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به أما بقبولها أو رفضها. (أحمد، ١٩٩٨، ١٧٠).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

الفصل الثاني

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث

يتكون المجتمع الكلي للبحث الحالي من جميع طلبة الصفوف الخامسة في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في محافظة صلاح الدين كما مبين في ملحق (١) ومن الاختصاصين العلمي والأدبي وقد بلغ عددهم (٤٦٣٥) طالباً وطالبة ، بواقع (٢٤٢٣) ذكوراً ، و(٢٢١٢) إناثاً موزعين في مدارس المحافظة ، وكما مبين في جدول (١).

جدول (١) مجتمع البحث موزع وفقاً لمتغيري الجنس والاختصاص

الجنس الاختصاص	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	١٤٨٣	١٥٠٦	٢٩٨٩
الأدبي	٩٤٠	٧٠٦	١٦٤٦
المجموع	٢٤٢٣	٢٢١٢	٤٦٣٥

ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٤١٢) طالباً وطالبة (علمي وأدبي) بواقع (٢٣٠) ذكوراً و(١٨٢) إناثاً ، وقد كان اختيار عينة المدارس عشوائياً وتكونت من (١٨) مدرسة في أربعة أفضية ضمن محافظة صلاح الدين هي: (تكريت، سامراء، بيجي، الدور) وكما مبين في ملحق (٢). أمّا عينة الطلبة فقد تم اختيارها قصدياً من الطلبة المتفوقين والمتفوقات دراسياً والمتأخرين والمتأخرات دراسياً في ضوء سجلات الدرجات لطلبة الفئتين للفصل الأول وامتحانات نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ ، والجدول (٢) يبين أعداد الطلبة الذين شملهم البحث كعينة نهائية.

جدول (٢) عينة البحث النهائية موزعة وفقاً لمتغيري الجنس والاختصاص

الجنس الاختصاص	الذكور		الإناث		المجموع
	متفوقون	متأخرون	متفوقات	متأخرات	
العلمي	٦٤	٦٤	٤٧	٤٧	٢٢٢
الأدبي	٥١	٥١	٤٤	٤٤	١٩٠
المجموع	١١٥	١١٥	٩١	٩١	٤١٢

ثالثاً: أدوات البحث

١. اختبار هاريسون وبرامسون لأساليب التفكير (Harrison & Bramson 1982)

. وصف الاختبار.

يتكون هذا الاختبار من (١٨) فقرة، تمثل كل فقرة موقفاً يطلب من المستجيب اختيار أسلوب التفكير الذي يسلكه فيه، ولكل فقرة خمس إجابات يطلب من المستجيب ترتيبها عن طريق تحديد مدى انطباقها عليه بان يضع في مكان المخصص للإجابة الترتيب الفعلي الذي يلائمه (١، ٢، ٣، ٤، ٥) بان يضع الرقم (٥) للإجابة الأكثر مطابقةً عليه ، وان يضع الرقم (١) للإجابة الأقل مطابقةً عليه. وفيما يأتي مثال توضيحي لطريقة الإجابة.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

مثال توضيحي لطريقة الإجابة على اختبار أساليب التفكير

ت	الفقرة	الدرجة
٧	عادة أومن بأن شيئاً ما حقيقياً إذا كان	
	أ- صامداً أمام الاعتراضات	٢
	ب- متوافقاً مع ما اعتقده (أومن به)	٤
	ج- قد اظهر صموداً عند تطبيقه عملياً	٥
	د- منطقياً وعلمياً	٣
	هـ - يمكن التحقق منه شخصياً بالحقائق الملموسة	١

فإذا كانت الإجابة (ج) الأكثر مطابقةً للمستجيب في تفكيره يضع المستجيب الرقم (٥) أمامها.

وإذا كانت الإجابة (ب) تأتي بعدها في المطابقة يضع المستجيب الرقم (٤) أمامها

وإذا كانت الإجابة (د) أقل من الإجابتين السابقتين مطابقةً يضع المستجيب الرقم (٣) أمامها

وإذا كانت الإجابة (أ) الأقل تطابقاً من الإجابات السابقة يضع المستجيب الرقم (٢) أمامها.

وإذا كانت الإجابة (هـ) الأقل انطباقاً يضع المستجيب الرقم (١) أمامها.

ويرى واضعاً هذا الاختبار بالإضافة إلى كشفه عن الأساليب الخمسة في التفكير التي ذكرناها سابقاً فإنه يكشف عن نمط تفكير الفرد سواء كان أحادي أو ثنائي أو ثلاثي أو مسطح، والفرد الذي يحصل على درجة (٦٠) فأكثر على أسلوب فقط واحد من أساليب التفكير الخمسة يعد تفكيره من النمط الأحادي وصاحبه يستخدم أسلوب واحد للتفكير، أما الفرد الذي يحصل على درجة (٦٠) فأكثر على أسلوبين من أساليب التفكير الخمسة يعد تفكيره من النمط الثنائي، والفرد الذي يحصل على درجة (٦٠) فأكثر على ثلاثة أساليب من أساليب التفكير الخمسة يعد تفكيره من النمط الثلاثي، أما الفرد الذي يحصل على درجة تتراوح ما بين

(٥٩-٤٨) على كل أساليب التفكير الخمسة فأن تفكيره يعد من النمط المسطح أي أنه يستخدم أساليب التفكير الخمسة بعشوائية (Harrison & Bramson 1982)

. صدق الاختبار

تعد خاصية الصدق من أهم الخصائص للاختبارات والمقاييس ، فصدق الاختبار يرتبط بالهدف الذي بني الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استنادا إلى درجاته، ومن الصفات المميزة للاختبار الجيد أن يكون صادقا وهو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة والسمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه أي أن يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه (أبو حويج وآخرون ٢٠٠٢، ١٣٢) وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص* لإبداء آرائهم حول صلاحيته وملائمة فقراته وبدائله، كما مبين في الملحق الموجود في اصل الرسالة.

. ثبات الاختبار

يشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد أنفسهم في مرات الأجراء المختلفة ومعنى هذا أن موضع الفرد بالنسبة لجماعته لا يتغير جوهريا في هذه الحالة (عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٠٤، ١٦٦).

* أسماء الخبراء

١. أ. د. احمد ضامن الهزاع / كلية التربية للبنات / علم نفس الاداري.
٢. أ. م. د. حسام طه محمد / كلية التربية / علم نفس نمو .
٣. أ. م. د. حميد سالم خلف / كلية التربية / علم النفس الشخصية.
٤. أ. م. د. رؤوف محمود القيسي / كلية التربية / علم النفس التربوي.
٥. أ. م. د. صباح مرشود العبيدي / كلية التربية / علم نفس نمو.
٦. أ. م. د. عدنان سلمان داود / كلية التربية للبنات / علم النفس الفسيولوجي.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، فقد تم اختيار (٢٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وجرى تطبيق الاختبار عليهم ، وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها. (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ١٢٢) ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على معاملات ثبات الاختبار التي تراوحت بين (٠.٧٢) و (٠.٨٤) بعد ذلك تم استخدام معادلة سييرمان . براون لتصحيح معادلة بيرسون، فتبين أنَّ معاملات الثبات هي: (٠.٧٨) للتفكير التركيبي، (٠.٧٥) للتفكير المثالي، (٠.٨٢) للتفكير العملي، (٠.٨٥) للتفكير التحليلي و (٠.٨١) للتفكير الواقعي وهي معاملات ثبات عالية إذ يرى (أبو حويج وآخرون ٢٠٠٢) إن معامل الارتباط للاختبار الثابت يجب أن يتراوح بين (٠.٧٠) إلى (٠.٩٠) (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣٩).

٢. مقياس الاتجاه نحو المستقبل

من أجل التعرف على اتجاهات الطلبة نحو المستقبل فقد تم استعراض الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها مثل دراسة (مخول ١٩٨٠) ودراسة (التميمي ١٩٩٢) ودراسة (الهزاع والبياتي ١٩٩٢) ودراسة (فرحان ٢٠٠٦) ودراسة (الموسوي ٢٠٠٦)، كما تم استعراض الأدبيات وأعداد استبانة أولية وتوزيعها على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة تضمنت أربعة أسئلة حول تصوراتهم وتوقعاتهم للمستقبل، وكما مبين في ملحق (٧) وبعد توزيع الاستبانة الأولية وإجابة الطلبة عن الأسئلة تم جمع الاستثمارات وتفرغها في كل مجال من مجالات الاستبيان، بعدها تمت صياغة الفقرات وتوزيعها تبعاً للمجالات التي حددت مسبقاً وهي (المجال النفسي والتربوي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي) ثم عرضت فقرات المقياس على ذوي الخبرة في مجال الاختصاص*. وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٧٠) فقرةً توزعت على (٢٨) فقرةً للمجال النفسي والتربوي و(٢٤) فقرةً للمجال الاجتماعي و(١٨) فقرةً للمجال الاقتصادي وأما البدائل فكانت (موافق، لا رأي لي، غير موافق) وكما مبين في ملحق (٨)

بعد ذلك أصبح المقياس مكوناً من (٦٢) فقرة (٣١) فقرة إيجابية و (٣١) فقرة سلبية، موزعة على (٢٦) فقرة للمجال النفسي والتربوي، (٢٢) فقرة للمجال الاجتماعي، و(١٤) فقرة للمجال الاقتصادي، كما في الملحق الموجود في اصل الرسالة.

. صدق المقياس

الصدق من الوسائل المهمة في الحكم على صلاحية المقياس ، وهو الدقة التي يقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من أجله (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣٢) ويعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه بالفعل، فقط ولا يقيس أي شيء آخر (الكندري وعبد الدايم، ١٩٩٩، ١٥٣)، وقد تحقق صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وكما ورد في إجراءات إعداد المقياس.

. ثبات المقياس

ثبات المقياس أو الاختبار يعني أنه ثابت فيما يعطي من نتائج أي انه يعطي النتائج نفسها إذا ما طبق مرة أخرى على الأفراد أنفسهم الذين طبق عليهم وبنفس الظروف فإذا طبق المقياس أو الاختبار على الأفراد أنفسهم مرتين متلاحقتين كانت النتائج متشابهة (أبو حويج وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣٩) ومن أجل الحصول على ثبات المقياس فقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test-retest)، حيث تم اختيار (٢٠) طالباً وطالبة، وجرى تطبيق المقياس عليهم وبعد أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ١٢٢) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على معامل ثبات الاستبيان الذي بلغ (٠.٧٨) وباستخدام معادلة سييرمان . بروان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون تبين أن معامل ثبات الاستبيان هو (٠.٨٠) وبعد الانتهاء من بناء المقياس واستخراج صدقه وثباته أصبحت أدوات البحث جاهزتين للاستخدام والتطبيق.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

رابعاً: الوسائل الإحصائية

- ١- مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين والفروق في أساليب التفكير (فيركسون، ١٩٩١، ٢٤٨).
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار (حمودي، ٢٠٠٠، ١٩٠).
- ٣- معادلة سيبرمان بيروان لتصحيح معامل الثبات لاستخراج بواسطة معامل ارتباط بيرسون (أبو حطب وعثمان، ١٩٧٦، ٥١).
- ٤- الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل التباين لأساليب التفكير وكذلك الاتجاهات نحو المستقبل.
٥. الاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ٢٧٣).

الفصل الثالث

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج البحث في ضوء استجابة أفراد عينة البحث على أداتي البحث التي تم استخدامها وكالاتي:

أولاً: فيما يتعلق بالهدف الأول والخاص بـ (التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية وفقاً لمتغيرات (الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي) فقد تم التوصل من خلال التكرارات والنسب المئوية إلى النتائج المبينة في جدول (٤).

جدول (٤) أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات (الجنس والاختصاص والتفوق والتأخر)

الواقعي		التحليلي		العملي		المتدلي		التركبي		العدد	أساليب التفكير						
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		د	الجنس	علمي	د	أدبي	علمي	أدبي
٠.٤٨	٢	٦.٧٩	٢٨	١.٢١	٥	٥.٠٩	٢١	١.٩٤	٨	٦٤							
١.٢١	٥	٤.٦١	١٩	٢.١٨	٩	٥.٠٩	٢١	٢.٤٢	١٠	٦٤	متأخرون	الجنس	د	أدبي	علمي	أدبي	إجمالي
١.٤٥	٦	٠.٤٨	٢	٢.٦٦	١١	١.٢١	٥	٦.٥٥	٢٧	٥١	متفوقون						
٢.٩١	١٢	١.٤٥	٦	٢.٤٢	١٠	٤.١٢	١٧	١.٤٥	٦	٥١	متأخرون	الجنس	د	أدبي	علمي	أدبي	إجمالي
صفر	—	٣.٣٩	١٤	٠.٢٤	١	٦.٣١	٢٦	١.٤٥	٦	٤٧	متفوقات						
٢.٤٢	١٠	١.٤٥	٦	٠.٩٧	٤	٦.٣١	٢٦	٠.٢٤	١	٤٧	متأخرات	الجنس	د	أدبي	علمي	أدبي	إجمالي
صفر	—	٢.٩١	١٢	٠.٤٨	٢	٤.٨٥	٢٠	٢.٤٢	١٠	٤٤	متفوقات						
٢.١٨	٩	٣.١٥	١٣	٢.٦٦	١١	٢.١٨	٩	٠.٤٨	٢	٤٤	متأخرات	الجنس	د	أدبي	علمي	أدبي	إجمالي
١٠.٦٥	٤٤	٢٤.٢٣	١٠٠	١٢.٨٢	٥٣	٣٥.١٦	١٤٥	١٦.٩٥	٧٠	٤١٢	الجميع						
												الجنس	د	أدبي	علمي	أدبي	إجمالي

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

وبالنظر إلى جدول (٤) يتبين أن عينة البحث تستخدم أساليب التفكير الخمسة جميعها، ولكن بنسب مختلفة، إذ يأتي أولاً أسلوب التفكير المثالي وبنسبة مئوية (٣٥.١٩%)، يليه أسلوب التفكير التحليلي وبنسبة مئوية (٢٤.٢٧%) ثم أسلوب التفكير التركيبي وبنسبة مئوية (١٦.٩٩%) ثم أسلوب التفكير العملي وبنسبة مئوية (١٢.٨٦%) وأخيراً أسلوب التفكير الواقعي وبنسبة مئوية (١٠.٦٧%).

أما ترتيب أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات البحث فيوضحها الجدول (٥).

جدول (٥) ترتيب أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات (الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي)

أساليب التفكير نوع العينة		العدد	أولاً	ثانياً	ثالثاً	رابعاً	خامساً
المتفوقون	الذكور	٦٤	تحليلي ٥٦.٧٩%	مثالي ٥٥.٠٩%	تركيبي ١.٩٤%	عملي ١.٢١%	واقعي ٠.٤٨%
		٦٤	مثالي ٥٥.٠٩%	تحليلي ٥٤.٦١%	تركيبي ٢.٤٢%	عملي ٢.١٨%	واقعي ١.٣١%
	الإناث	٥١	تركيبي ٦.٥٥%	عملي ٢.٦٦%	واقعي ١.٤٥%	مثالي ١.٢١%	تحليلي ٠.٤٨%
		٥١	مثالي ٤.١٢%	واقعي ٢.٩١%	عملي ٢.٤٢%	تركيبي + تحليلي ١.٤٥%	
متأخرون	الذكور	٤٧	مثالي ٦.٣١%	تحليلي ٣.٣٩%	تركيبي ١.٤٥%	عملي ٠.٢٤%	
		٤٧	مثالي ٦.٣١%	واقعي ٢.٤٢%	تحليلي ١.٤٥%	عملي ٠.٩٧%	تركيبي ٠.٢٤%
	الإناث	٤٤	مثالي ٤.٨٥%	٢.٩١%	٢.٤٢%	٠.٤٨%	
		٤٤	تحليلي ٣.١٥%	عملي ٢.٦٦%	مثالي + واقعي ٢.١٨%	تركيبي ٠.٤٨%	

أما بالنسبة لترتيب استخدام كل أسلوب من أساليب التفكير فيوضحها جدول (٦).
 جدول (٦) ترتيب استخدام كل أسلوب من أساليب التفكير وفقاً لمتغيرات البحث

أساليب التفكير الترتيب	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
أولاً	ذكور أدبي متفوقون	اناث علمي متأخرات + متفوقات	اناث أدبي متأخرات	ذكور علمي متفوقون	ذكور أدبي متأخرون
ثانياً	اناث أدبي متفوقات	ذكور علمي متفوقون + متأخرون	ذكور أدبي متفوقون	ذكور علمي متأخرون	اناث علمي متأخرات
ثالثاً	ذكور علمي متأخرون	اناث أدبي متفوقات	ذكور أدبي متأخرون	اناث علمي متفوقات	اناث أدبي متأخرات
رابعاً	ذكور علمي متفوقون	ذكور أدبي متأخرون	ذكور علمي متأخرون	اناث أدبي متأخرات	ذكور أدبي متفوقون
خامساً	اناث علمي متفوقات	اناث أدبي متأخرات	ذكور علمي متفوقون	اناث أدبي متفوقات	ذكور علمي متأخرون
سادساً	ذكور أدبي متأخرون	ذكور أدبي متفوقون	اناث علمي متأخرات	اناث علمي متأخرات	ذكور علمي متفوقون
سابعاً	اناث أدبي متأخرات		اناث أدبي متفوقات	ذكور أدبي متأخرون	اناث متفوقات علمي + أدبي
ثامناً	اناث علمي متأخرات		اناث علمي متفوقات	ذكور أدبي متفوقون	

ومن أجل معرفة دلالة الفروق في أساليب التفكير كل على حدة وفقاً لمتغيرات
 (الجنس والاختصاص والتفوق والتأخر الدراسي)، وباستخدام الحقيبة الإحصائية في
 العلوم الاجتماعية (SPSS) فقد أظهرت النتائج ما يأتي:
 ١. فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير التركيبي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة
 في الجدول (٧).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (٧) تحليل التباين لدرجات العينة في أسلوب التفكير التركيبي وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	٢٧٨.٨٣٧	١	٢٧٨.٨٣٧	٩.٦٤٦	دال**
الاختصاص	٥٠.٨١٦	١	٥٠.٨١٦	١.٧٥٨	غير دال
التفوق والتأخر	١٢٧٣.٩٩٧	١	١٢٧٣.٩٩٧	٤٤.٠٧٤	دال**
الجنس*الاختصاص	٥١٠.٢٧٦	١	٥١٠.٢٧٦	١٧.٦٥٣	دال**
الاختصاص*التفوق والتأخر	٣٦٩.٦٥٤	١	٣٦٩.٦٥٤	١٢.٧٨٨	دال**
الجنس*التفوق والتأخر	٢٦.٧٧٩	١	٢٦.٧٧٩	٠.٩٢٦	غير دال
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	٢١٢.٤٧٤	١	٢١٢.٤٧٤	٧.٣٥١	دال**
الخطأ	١١٦٧٧.٩٣٠	٤٠٤	٢٨.٩٠٦		
المجموع	١٤٣٥٠.٧٤٥	٤١١			

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) عندما تكون القيمة الفائية

الجدولية (٦.٦٣).

يتضح من الجدول أعلاه:

أ. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أسلوب التفكير التركيبي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٩.٦٤٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٦.٦٣)، أما اتجاه الفرق فقد كان لصالح الذكور، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٥٣.٩٩) وهو أعلى من متوسط درجات الإناث (٥٢.٥٢)، وربما يكون ذلك راجعاً إلى طبيعة تربية الذكور والإناث في مجتمعنا والتي تتيح للذكور قدراً أكبر من الحرية في جميع مجالات الحياة كمجال الأسرة والمدرسة والعلاقات الاجتماعية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص في أسلوب التفكير التركيبي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١.٧٥) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٣.٨٤).

ج. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر في أسلوب التفكير التركيبي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤٤.٠٧) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٦.٦٣)، أما اتجاه الفرق فقد كان لصالح المتفوقين دراسياً، إذ بلغ متوسط درجات المتفوقين دراسياً (٥٥.٠٣) وهو أعلى من متوسط درجات المتأخرين دراسياً والبالغ (٥١.٦٤)، وربما يكون ذلك راجعاً إلى أن المتفوقين دراسياً لديهم من الامكانيات ما يمكنهم من تركيب الأفكار وترتيبها بشكل أكبر مما يستطيع المتأخرون دراسياً استخدامه.

٢. فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير المثالي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (٨).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (٨) تحليل التباين لدرجات العينة في أسلوب التفكير المثالي وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	١٠٧٠.٩١٥	١	١٠٧٠.٩١٥	٣٨.١٣٤	دال**
الاختصاص	٧٤٠.٦٨٥	١	٧٤٠.٦٨٥	٢٦.٣٧٥	دال**
التفوق والتأخر	١٢٣.١٥٧	١	١٢٣.١٥٧	٤.٣٨٥	دال*
الجنس*الاختصاص	٣٦.٩٠٣	١	٣٦.٩٠٣	١.٣١٤	غير دال
الاختصاص*التفوق والتأخر	١٠١.٦٤٩	١	١٠١.٦٤٩	٣.٦٢٠	غير دال
الجنس*التفوق والتأخر	٦.١٤٠	١	٦.١٤٠	٠.٢١٩	غير دال
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	٤٢.٠٧٤	١	٤٢.٠٧٤	١.٤٩٨	غير دال
الخطأ	١١٣٤٥.٤٦٥	٤٠٤	٢٨.٠٨٣		
المجموع	١٣٣٩٤.٦٠٢	٤١١			

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

أ. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أسلوب التفكير

المثالي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٨.١٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣)، وكانت الفروق لصالح الإناث، إذ بلغ متوسط درجات الإناث (٥٨.٧٩) وهو أعلى من متوسط درجات الذكور (٥٥.٦٨).

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص على أسلوب التفكير المثالي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢٦.٣٧) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣)، وكانت الفروق لصالح طلبة الاختصاص العلمي، إذ كان متوسط درجات طلبة الاختصاص العلمي (٥٨.٢٧)

ج. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر على أسلوب التفكير المثالي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤.٣٨) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٣.٨٤)، وكان الفرق لصالح المتفوقين دراسياً، إذ بلغ متوسط درجات المتفوقين دراسياً (٥٧.٥٧) وهو أعلى من متوسط درجات المتأخرين دراسياً والبالغ (٥٦.٥٤)، وربما يكون ذلك بسبب اهتمام المتفوقين دراسياً بالأفكار الشمولية والنظرة الكلية تجاه مختلف الأمور والقضايا.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الثنائية (الجنس × الاختصاص) و (الاختصاص × التفوق والتأخر) و (الجنس × التفوق والتأخر) ولا للتفاعل الثلاثي (الجنس × الاختصاص × التفوق والتأخر).

٣. فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير العملي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (٩)

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات العينة في أسلوب التفكير العملي وفقاً لمتغيرات البحث

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	٢٤٣.٧٠٦	١	٢٤٣.٧٠٦	٨.٣١٥	دال**
الاختصاص	٧١٠.٦٦١	١	٧١٠.٦٦١	٢٤.٢٤٦	دال**
التفوق والتأخر	١٤٨.٣٨٧	١	١٤٨.٣٨٧	٥.٠٦٣	دال*
الجنس*الاختصاص	٦٨.٥٩٤	١	٦٨.٥٩٤	٢.٣٤٠	غير دال
الاختصاص*التفوق والتأخر	٣٥.٠١٢	١	٣٥.٠١٢	١.١٩٤	غير دال
الجنس*التفوق والتأخر	١٨٦.٤٠٣	١	١٨٦.٤٠٣	٦.٣٦٠	دال*
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	١٥٦.٥١٣	١	١٥٦.٥١٣	٥.٣٤٠	دال*
الخطأ	١١٨٤١.٥٩٢	٤٠٤	٢٩.٣١١		
المجموع	١٣٣٨١.٩٦٨	٤١١			

يتضح من الجدول (٩) ما يأتي:

أ. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أسلوب التفكير العملي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨.٣١٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣)، وقد كانت الفروق لصالح الذكور.

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص على أسلوب التفكير العملي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢٤.٢٤٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣)، وكانت الفروق في صالح طلبة الاختصاص الأدبي.

ج. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر على أسلوب التفكير العملي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٥.٠٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٣.٨٤)، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة المتأخرين دراسياً.

د. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الشنائية (الجنس × الاختصاص) و (الاختصاص × التفوق والتأخر).

٤. فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير التحليلي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (١٠).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات العينة في أسلوب التفكير التحليلي وفقاً لمتغيرات البحث

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	١١٩.٧٠٤	١	١١٩.٧٠٤	٤.٦٤٧	دال *
الاختصاص	٤٧٩.٠٩١	١	٤٧٩.٠٩١	١٨.٥٩٧	دال **
التفوق والتأخر	١٤.١٣٦	١	١٤.١٣٦	٠.٥٤٩	غير دال
الجنس*الاختصاص	٧٠١.٠٤٨	١	٧٠١.٠٤٨	٢٧.٢١٣	دال **
الاختصاص*التفوق والتأخر	٤٤٠.٤٣١	١	٤٤٠.٤٣١	١٧.٠٩٦	دال **
الجنس*التفوق والتأخر	٦١٧.٧٤٠	١	٦١٧.٧٤٠	٢٣.٩٧٩	دال **
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	٤٤٦.٤٦٨	١	٤٤٦.٤٦٨	١٧.٣٣١	دال **
الخطأ	١٠٤٠٧.٦٩٠	٤٠٤	٢٥.٧٦٢		
المجموع	١٣٣٢٠.٦٨٠	٤١١			

يتضح من الجدول (١٠) ما يأتي:

أ. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أسلوب التفكير التحليلي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٤.٦٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٣.٨٤)، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

ب . هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص على أسلوب التفكير التحليلي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٨.٥٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣)، وكانت الفروق لصالح طلبة الاختصاص العلمي.

ج . أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر على أسلوب التفكير التحليلي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٥٤) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٣.٨٤).

د . هناك فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الثنائية (الجنس × الاختصاص) و (الاختصاص × التفوق والتأخر) و (الجنس × التفوق والتأخر) وللتفاعل الثلاثي (الجنس × الاختصاص × التفوق والتأخر)، إذ إنَّ القيمة الفائية المحسوبة (٢٧.٢١) و (١٧.٠٩) و (٢٣.٩٧) و (١٧.٣٣) على التوالي وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (٤١١:١) والبالغة (٦.٦٣).

هـ. فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير الواقعي فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (١١).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات العينة في أسلوب التفكير الواقعي وفقاً لمتغيرات البحث

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	١١٢.٥١٩	١	١١٢.٥١٩	٣.٨٤٥	دال *
الاختصاص	٢٤٢.٧٨٥	١	٢٤٢.٧٨٥	٨.٢٩٥	دال **
التفوق والتأخر	٩٧٨.٦٢٦	١	٩٧٨.٦٢٦	٣٣.٤٣٨	دال **
الجنس*الاختصاص	٢.٥٩٢	١	٢.٥٩٢	٠.٠٨٩	غير دال
الاختصاص*التفوق والتأخر	٢٠٦.٣٦٣	١	٢٠٦.٣٦٣	٧.٠٥١	غير دال **
الجنس*التفوق والتأخر	٥٦.٥٨١	١	٥٦.٥٨١	١.٩٣٣	غير دال
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	٠.٢٤٥	١	٠.٢٤٥	٠.٠٠٨	غير دال
الخطأ	١١٨٢٣.٩٧٠	٤٠٤	٢٩.٢٦٧		
المجموع	١٣٣٢٥.٦٣٨	٤١١			

يتضح من الجدول (١١):

أ. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على أسلوب التفكير الواقعي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣.٨٤٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية

عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٣.٨٤)، وقد كانت

الفروق لصالح الذكور.

ب . هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص على أسلوب التفكير الواقعي، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٨.٢٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٦.٦٣)، وكانت الفروق في صالح طلبة الاختصاص الأدبي.

ج . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر على أسلوب التفكير الواقعي، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٣٣.٤٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٦.٦٣)، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة المتأخرين دراسياً.

د . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الشائية (الجنس × الاختصاص) و (الجنس × التفوق والتأخر)، وللتفاعل الثلاثي (الجنس × الاختصاص × التفوق والتأخر) بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل الشائي (الاختصاص × التفوق والتأخر)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٧.٠٥) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١:٤١١) والبالغة (٦.٦٣).

وفيما يخص نمط التفكير السائد لدى عينة البحث فقد توصل الباحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية إلى النتائج المبينة في الجدول (١٢).

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لنمط التفكير لدى عينة البحث

الجنس	نمط التفكير	العدد	نمط التفكير الأحادي		نمط التفكير الثنائي		نمط التفكير الثلاثي		النمط المسطح	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	علمي	متفوقون	٣٣	٨.٠٠٩	١٦	٣.٨٨	١	٠.٢٤	١٤	٣.٣٩
		متأخرون	٣٦	٨.٧٣	١٣	٣.١٥	—	صفر	١٥	٣.٦٤
	أدي	متفوقون	٣٥	٨.٤٩	٩	٢.١٨	—	صفر	٧	١.٦٩
		متأخرون	٣٢	٧.٧٦	٨	١.٩٤	١	٠.٢٤	١٠	٢.٤٢
إناث	علمي	متفوقات	٣٣	٨.٠٠٩	٨	١.٩٤	٢	٠.٤٨	٤	٠.٩٧
		متأخرات	٣٢	٧.٧٦	٩	٢.١٨	—	صفر	٦	١.٤٥
	أدي	متفوقات	٢١	٥.٠٩	١٤	٣.٣٩	٢	٠.٤٨	٧	١.٦٩
		متأخرات	٢٦	٦.٣١	١٠	٢.٤٢	١	٠.٢٤	٧	١.٦٩
المجموع		٤١٢	٦٠.١٩	٨٧	٢١.١١	٧	١.٦٩	٧٠	١٦.٩٩	

وبالنظر إلى الجدول (١٢) نلاحظ أنَّ نمط التفكير السائد لدى عينة البحث هو النمط الأحادي ونسبة (٦٠.١٩%) مما يشير إلى أنَّ غالبية العينة تستخدم في أغلب المواقف التي تواجهها أسلوب واحد في التفكير، ثم يأتي بعد ذلك نمط التفكير الثنائي بنسبة (٢١.١١%)، أي استخدام أسلوبين في التفكير في المواقف والمشكلات، ثم نمط التفكير المسطح بنسبة (١٦.١٩%)، وأخيراً نمط التفكير الثلاثي بنسبة (١.٦٩%).

ثانياً: فيما يتعلق بالهدف الثاني والخاص بـ (التعرف على اتجاهات طلبة الصف الخامس في المدارس الثانوية والإعدادية نحو المستقبل وفقاً لمتغيرات (الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي) فقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو المستقبل بصورة عامة هو

(١٤٥.٠٤)، يتبين لنا أن متوسط درجات اتجاهات الطلبة نحو المستقبل يقع فوق درجة الحياد، ولذا توصف اتجاهات الطلبة بأنها إيجابية، وكذلك الحال بالنسبة لكل فئة من فئات عينة البحث وكما مبين في جدول (١٣) والذي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للاتجاهات نحو المستقبل.

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على مقياس الاتجاه نحو المستقبل

الجنس	الاختصاص	التفوق والتأخر	العدد	المتوسط	الانحراف
					المعياري
ذكور	علمي	متفوقون	٦٤	١٤٤.٦٨	٨.٠٩
		متأخرون	٦٤	١٤٣.٥٠	١١.١٩
	أدبي	متفوقون	٥١	١٤٧.٤٧	١٠.٠٣
		متأخرون	٥١	١٤٣.٣١	٨.٥٧
إناث	علمي	متفوقات	٤٧	١٤٥.٣٤	٨.٩٢
		متأخرات	٤٧	١٤٤.٣١	٨.٤٩
	أدبي	متفوقات	٤٤	١٤٧.٧٧	٩.١٥
		متأخرات	٤٤	١٤٤.٧٠	٧.١٥
المجموع			٤١٢	١٤٥.٠٤	٩.١٦

٢. أما بالنسبة للفروق في اتجاهات الطلبة نحو المستقبل فقد توصل البحث إلى النتائج المبينة في الجدول (١٤)

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

جدول (١٤) تحليل التباين لاتجاهات العينة نحو المستقبل وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص والتفوق الدراسي والتأخر الدراسي

النماذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	معنوية الدلالة
الجنس	٦٣.٢١٢	١	٦٣.٢١٢	٠.٧٦٢	غير دال
الاختصاص	١٨٤.٢١٢	١	١٨٤.٢١٢	٢.٢٢٩	غير دال
التفوق والتأخر	٥٦١.٥٨٩	١	٥٦١.٥٨٩	٦.٧٦٧	دال**
الجنس*الاختصاص	٠.٣٠٨	١	٠.٣٠٨	٠.٠٠٤	غير دال
الاختصاص*التفوق والتأخر	١٥٨.٧٨٣	١	١٥٨.٧٨٣	١.٩١٣	غير دال
الجنس*التفوق والتأخر	٩.٩٣٧	١	٩.٩٣٧	٠.١٢٠	غير دال
الجنس*الاختصاص*التفوق والتأخر	٥.٣٧٠	١	٥.٣٧٠	٠.٠٦٥	غير دال
الخطأ	٣٣٥٢٧.٠٨٩	٤٠٤	٨٢.٩٨٨		
المجموع	٣٤٥٠٢.٢٩٩	٤١١			

وبالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين ما يأتي:

أ . أظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على

الانجاهات نحو المستقبل، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠.٧٦) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١: ٤١١) والبالغة (٣.٨٤).

ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الاختصاص على الاتجاهات نحو المستقبل، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٢٢٩) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١: ٤١١) والبالغة (٣.٨٤).

ج . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التفوق والتأخر على الاتجاهات نحو المستقبل، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٦.٧٦) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) وبدرجة حرية (١ : ٤١١) والبالغة (٦.٦٣)، المتأخرين دراسياً والبالغ (١٤٣.٨٩)،

د . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعلات الشائية (الجنس $\times$ الاختصاص) و (الاختصاص $\times$ التفوق والتأخر) و (الجنس $\times$ التفوق والتأخر) ولا للتفاعل الثلاثي (الجنس $\times$ الاختصاص $\times$ التفوق والتأخر).

ثالثاً: فيما يتعلق بالهدف الثالث والخاص بـ (هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل) فقد توصل الباحث إلى النتائج المبينة في الجدول (١٥).

جدول (١٥) معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل

الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	الأسلوب	
الواقعي	التحليلي	العملي	المثالي	التركيبي	
٠٠٠٥٣-	٠٠٠٤٣-	- ٠٠٠٤٨	٠٠٠٤٧	٠٠٠٩٣	الاتجاه نحو المستقبل

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

ويتضح من الجدول (١٥) إن معاملات الارتباط تراوحت بين (-٠.٠٥٣ - ٠.٠٩٣) وبع اختبار دلالة معامل الارتباط من أجل معرفة فيما إذا كان الارتباط دال إحصائياً أم لا فكانت القيمة التائية المحسوبة (١.٨٩) و (٠.٩٥) و (-٠.٩٧) و (-٠.٨٧) و (-١.٠٧) على التوالي وهي جميعها أقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغ (٣.٨٤). وكل هذه المؤشرات تعني انه لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والاتجاه نحو المستقبل لدى أفراد عينة البحث، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أنَّ التنشئة الأسرية وبرامج التعليم التي يتلقاها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية لا تجعلهم يتلقون تربية وتنشئة تؤدي بهم إلى رسم خطط متنوعة لمستقبلهم. كما أن المناهج الموحدة وحصص قضايا التفكير في ما يحقق النجاح والتقدم في الدراسة فقط من دون الاهتمام بتكوين نظرة الطلبة نحو مستقبلهم، في ضوء ما يملكون من قدرات وما لديهم من استعدادات.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

. الاستنتاجات

توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات الآتية:

- ١- أن أساليب التفكير تختلف باختلاف الجنس، حيث تميز الذكور كونهم الأكثر استخداماً لأساليب التفكير التركيبي والعملي والواقعي، أما الإناث فقد تميزن باستخدام أساليب التفكير المثالي والتحليلي.
- ٢- أن أساليب التفكير تختلف باختلاف الاختصاص، إذ تميز طلبة الاختصاص العلمي باستخدام أساليب التفكير المثالي والتحليلي، وتميز طلبة الاختصاص الأدبي باستخدام أساليب التفكير العملي والواقعي، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الاختصاصين في التفكير التركيبي.
- ٣- تختلف أساليب التفكير وفقاً للتفوق والتأخر الدراسي، إذ تميز المتفوقون دراسياً باستخدام أساليب التفكير التركيبي والمثالي، أما المتأخرون دراسياً فاستخدموا أساليب التفكير العملي والواقعي، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتأخرين في التفكير التحليلي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة نحو المستقبل وفقاً لمتغيرات الجنس والاختصاص.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة نحو المستقبل تبعاً لمتغير التفوق الدراسي والتأخر الدراسي ولصالح الطلبة المتفوقين دراسياً.
- ٦- ليست هناك علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والاتجاهات نحو المستقبل لدى عينة البحث.

. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث نوصي بالآتي:

- ١- الاهتمام بأساليب التفكير المختلفة لدى الطلبة، والعمل على تنميتها ومنحها الأولوية في العملية التربوية في المدارس عامة والمدارس الثانوية والإعدادية خاصة، وذلك بتضمين المناهج مشاكل ومواقف تعليمية تدعو لاستخدام التفكير بأساليبه المختلفة لدى الطلبة.
- ٣- إدخال مادة التفكير في الجامعات وخاصة كليات التربية كونها تعد مدرسين ومدرسات للعمل في المدارس الثانوية والإعدادية.
- ٤- إقامة دورات للهيئات الإدارية والتدريسية كافة ممن هم في ميدان العمل، لتزويدهم بالخبرات حول أساليب التفكير وتنميتها وسبل تطويرها كي يقوموا بنقل ذلك إلى طلبتهم.
- ٥- التنسيق مع أجهزة الإعلام ووسائله وخاصة القنوات الفضائية بالإكثار من البرامج والندوات والمسابقات العلمية الهادفة لتنمية وتطوير أساليب التفكير.
- ٦- نشر الوعي الثقافي لدى الأسرة لتربية وتنشئة أولادهم على التفكير الجيد بالتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
- ٧- دعوة الهيئات التدريسية لاستخدام طرائق تدريس متنوعة وفعالة وخاصة الطرائق التي تركز على الاستنتاج والاستكشاف وحل المشكلات.
- ٩- دعوة المؤسسات التربوية للاهتمام بالمتميزين والمتفوقين دراسياً.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

المصادر العربية والأجنبية

. القرآن الكريم.

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، بدون تاريخ نشر.
- ٢- أبو حويج، مروان وآخرون (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٣- أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩٦) مفهوم الذات لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة، من بحوث المؤتمر الدولي الثالث لمركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.
- ٤- أحمد، سهير كامل (١٩٩٨) المدخل إلى علم النفس، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
- ٥- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد.
- ٦- التميمي، عبد الجليل (١٩٩٢) الدافع الدراسي لطلبة الجامعة وعلاقته باتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني، من بحوث المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في جامعة تكريت للمدة من ١٠.٩ أيار.
- ٧- الجزائري، حسين عبد الرزاق (٢٠٠١) موسوعة شرح المصطلحات النفسية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ٨- خير الله، سيد (١٩٧٦) علم النفس التعليمي، الطبعة الثانية، دار العالم العربي، مصر.
- ٩- داؤد، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، مطابع وزارة التعليم العالي، بغداد.
- ١٠- دسوقي، راوية محمود حسين (١٩٩٦) دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيلياً من طالبات الجامعة، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية / جامعة البحرين، المجلد الثاني. العدد (٤).

- ١١- دورون، رولان و فرنسواز بارو (١٩٩٧)، موسوعة علم النفس، المجلد الأول، الطبعة الأولى، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان.
- ١٢- رزوق، عبد الرزاق عزت (١٩٨٤) توجيه المتفوقين عقلياً من أجل تكيف أفضل، بحث منشور في مجلة آداب المستنصرية، العدد الثامن.
- ١٣- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠١) مبادئ علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- ١٤- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة وزارة التعليم العالي، بغداد.
- ١٥- طافش، محمود (٢٠٠٤) تعليم التفكير... مفهومه أساليبه مهاراته، الطبعة الأولى، جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٦- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم في التربية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٧- عبد الحفيظ، إخلاص محمد وآخرون (٢٠٠٤) التحليل الإحصائي في العلوم التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ١٨- فخري، يحيى (٢٠٠٦) العلم وما يقف في سبيله، الطبعة الثانية، دار الرضوان، حلب، سوريا.
- ١٩- فرحان، فؤاد علي (٢٠٠٦) دراسة مقارنة بين الحاضر وتوقع المستقبل على وفق بعدي التفاؤل . التشاؤم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- ٢٠- قطامي، نايفة (١٩٩٢) أساسيات في علم النفس المدرسي، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان، الأردن.

دراسة مقارنة في أساليب تفكير طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً ...

أ. د. محمد سليمان إبراهيم البياتي م. م. صاحب اسعد ويس

٢١- (٢٠٠١) تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢- قطامي، يوسف (١٩٩٠) تفكير الأطفال.. تطوره وطرق تعلمه، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٣- الكندري، عبد الله عبد الرحمن ومحمد أحمد عبد الدايم (١٩٩٩) المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، الدار المصرية.

٢٤- مخول، مالك (١٩٨١) قياس اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة والعمل في المدارس الثانوية السورية، بحث منشور في المجلة العربية للبحوث التربوية، السنة الاولى، العدد الاول.

٢٥- مصطفى، أحمد مهدي وإسماعيل محمد الفقي (١٩٩٣) دراسة الفروق في التفكير الابتكاري لدى الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٧)، مصر.

٢٦- المليجي، حلمي (٢٠٠٠) علم النفس المعاصر، الطبعة الثامنة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان .

٢٧- منيزل، عبدالله فلاح (١٩٩٨) عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس، بحث منشور في مجلة دراسات (العلوم التربوية)، العدد (٢) الجامعة الأردنية، الأردن.

٢٨- الموسوي، أحلام لطيف علي (٢٠٠٦) الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٢٩- الهزاع، أحمد ضامن، ومحمد سليمان البياتي (١٩٩٢) أثر الدراسة الجامعية في التصورات المستقبلية لدى طلبة جامعة تكريت، من بحوث المؤتمر العلمي الثالث المنعقد في جامعة تكريت للمدة من ١٠.٩ أيار.

٣٠- يحيى، محمد مصطفى (١٩٦٨) المشكلات التربوية في المدارس ومقترحات لحلها، مطبعة سلمان الاعظمي، بغداد .

- 31- Harrison ,A., & Bramson , R. (1982) Styles of thinking: strategies for asking question , making decision & solving problem , N.Y Anchor press.
- 32- Myburgh , C.(2001): Academic achieve & time concept of the learner. Journal of educational development , vol.6 ,No.1.
- 33- Rao , N., & moely , B., & sachs , J. (2000): Motivational beliefs ; study strategies , and mathematics attainment , in high and low achieving Chinese secondary school students , Contemporary educational psychology , Vol.25 , No. 3.